

المطلب السادس: مرحلة الكتابة والتدوين

لبيان معنى ومضمون مرحلة كتابة البحث العلمي، يستوجب الأمر التعرض إلى نقطتين، أهداف كتابة البحث العلمي ومقوماته، وقواعد الاقتباس والتوثيق.

الفرع الأول: أهداف كتابة البحث العلمي ومقوماته

أولاً: أهداف كتابة البحث العلمي

1- إعلان وإعلام نتائج البحث العلمي.

2- عرض وإعلان آراء وأفكار الباحث الشخصية.

3- استنباط واكتشاف النظريات والقوانين العلمية.

لكتابة بحث علمي دقيق وصياغته بطريقة علمية ومنطقية ناجحة لابد من

توفر مقومات كتابة البحث العلمي واحترامها وتتمثل أهم هذه المقومات في:

- تحديد منهج البحث العلمي المعتمد في البحث.

- الأسلوب في كتابة البحث العلم ي: ليكون أسلوب الكتابة واضحاً يجب توفر

الشروط التالية:

- استعمال مصطلحات وأفكار قانونية تخلو من التعبير الأدبي (في بحوث العلوم القانونية).

- أن يكون التعبير في الحدود التي تبين الأفكار المقصودة كأن يكون موجزاً ودالاً وهادفاً.

- تسلسل وترابط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفقرات والأفكار.

- تجنب المبالغة والشدة في النقد غير البناء للآخرين والمبالغة في الاعتداد بالنفس مدحا كتجنب ألفاظ وضائير المدح مثل رأبي، نرى، قولنا....

- الحذر من عدم إكمال الجملة وإغفال جواب الشرط مع تحاشي التطويل بلا

مبرر.

الفرع الثاني: قواعد الاقتباس والتوثيق

الاقتباس هو استشهاد الباحث في مسألة معينة يتناولها بآراء الآخرين وأفكارهم ذات الصلة الوثيقة بالموضوع المشمول بالدراسة، أو تناولها بصفة جزئية وثانوية، وإذا استعان الباحث بفكر الآخر تعين عليه الإشارة للمرجع.

أولاً: أنواع الاقتباس

الاقتباس إما: اقتباس مباشر أو اقتباس غير مباشر.

1- الاقتباس المباشر (الحرفي):

يعني الاقتباس المباشر أن الباحث ينقل ويدون معلومة وردت في مرجع كما ذكرها صاحبها، دون زيادة أو نقصان فلم يتصرف في الألفاظ وتراكيب الجمل تاركا الصياغة كما ذكرها صاحب المرجع.

• مواضع الاقتباس الحرفي:

ويستعمل في مجال العلوم القانونية في الحالات التالية:

أ - النقل الحرفي من القرآن الكريم أو الحديث من السنة النبوية

ب- حالة الاستدلال بنص رسمي: معاهدة دولية، نص دستوري ، قانون عضوي ، قانون مرسوم رئاسي....

ب- حالة الاستدلال بقرار قضائي.

ج- حالة الاستدلال بآراء الآخرين

2- الاقتباس غير المباشر:

إن الاقتباس غير المباشر يتناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي، ويتم التوثيق بعدة صيغ أنظر إلى، راجع كلا من.... مع ذكر جميع المعلومات المتعلقة بالمصدر.

ثانياً: قواعد التوثيق في الهامش

تختلف طريقة التهميش حسب نوع المرجع المستعمل، وعدد الاقتباسات من المرجع كما يلي:

1 توثيق الكتب:

قد يستعمل الكتاب مرة واحدة وقد يستعمل لأكثر من مرة فتختلف طريقة التوثيق كما يلي :

أ- الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب ورد للمرة الأولى:

- اسم ولقب المؤلف ، عنوان الكتاب ، اسم ولقب المترجم إن كان المرجع مترجم ، رقم الطبعة ورقم الجزء إن وجد ، دار النشر ، بلد النشر ، تاريخ النشر ، رقم الصفحة .

مثال: عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية، طبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2011، الصفحة.

• قد يتضمن العنوان عنوانا رئيسيا وآخر فرعي فيتعين نقله كما ورد في

الغلاف دون تصرف

مثال: محمد الصغير بعلي، القضاء الإداري - دعوى الإلغاء -، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، الجزائر، 2012، الصفحة

• أما باللغة الأجنبية فيكون كما يلي :

**Michel.GENTOT, Les autorités administratives
Independent, Montchrestien, 2^{ème} édition, 1994, p .**

ب- الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب ورد لمرتين غير متتاليتين:

في حالة استعمال المرجع ذاته في صفحة أخرى خلال البحث نكتب كما يلي :

- اسم ولقب الباحث، المرجع السابق، ثم الصفحة .

باللغة الفرنسية :

Michel.GENTOT,op,cit ,p..

وهي تلخيص لعبارة **opèrocitato**

ج-الهامش الذي يشار فيه الى كتاب ورد لمرتين متتاليتين:

إذا تكرر ذكر الكتاب مرة أخرى ولم يتوسطه أي مصدر آخر، يعني انه ورد في الهامش لمرتين متتاليتين،يستغني في هذه الحالة عن ذكر اسم ولقب المؤلف ونكتفي بعبارة " المرجع نفسه "، ثم نشير لصفحة الاقتباس.

مثال:

1-محمد الصغير بعلي،القضاء الإداري-دعوى الإلغاء-،دار العلوم للنشر والتوزيع،عنابة،الجزائر،2012،الصفحة.

2-المرجع نفسه،الصفحة.

إذا كان المرجع باللغة الفرنسية مثلا فيكون كما يلي :

1-Michel.GENTOT, Les autorités administratives Independent, Montchrestien, 2^{ème} édition, 1994, p 15.

2-Ibid, P 20.

د-الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب ورد لمرتين غير متتاليتين:

ونميز هنا بين حالة استعمال مرجع واحد فقط لنفس المؤلف فهنا يشترط ذكر لقب واسم المؤلف يتبع بعبارة المرجع السابق أو المرجع نفسه،ثم رقم الصفحة.أما إذا كان للمؤلف مرجع آخر تم الاعتماد عليه،فهنا لابد من تحديد عنوان الكتاب المستعمل.

المثال الأول:

1 -محمد الصغير بعلي،القضاء الإداري-دعوى الإلغاء-،دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة،الجزائر،2012،ص 30.

2- 1-Michel.GENTOT, Les autorités administratives Independent, Montchrestien, 2^{ème} édition, 1994, p 15.

3- محمد الصغير بعلي، المرجع السابق، ص33.

المثال الثاني:

1- عمار عوادي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية، طبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2011، الصفحة.

2- محمد الصغير بعلي، القضاء الإداري-دعوى الإلغاء-، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2012، ص 30.

3- عمار عوادي، نظرية القرارات الإدارية بين علم الإدارة والقانون الإداري، المرجع السابق ص 55.

2- طريقة تهميش المقالات:

يتعين على الباحث تسجيل البيانات التالية:

- اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال ويكتب كاملا كما ورد في المنشور، اسم المجلة، الهيئة المصدرة للمجلة، العدد، السنة، صفحة الاقتباس.

مثال:

1- عبد الهادي بن زيطة، "نطاق اختصاص السلطات الإدارية المستقلة (دراسة مقارنة حالة اللاسلكية)" ، دراسات قانونية تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد الأول، جانفي 2008، الجزائر، ص:22.

ملاحظات:

- في حالة ذكر المقال لمرتين متتاليتين نكتب: المرجع نفسه، رقم الصفحة.

وباللغة الفرنسية نكتب: Ibid. .p

-إذا ذكر المقال أكثر من مرة بصورة غير متتالية نكتب:لقب واسم صاحب المقال، مرجع سابق،رقم الصفحة.

أما باللغة الفرنسية نكتب:p:Articlecité

-إذا كان للمؤلف أكثر من مقال استعمل في البحث نكتب:اسم ولقب صاحب المقال،عنوان المقال،مرجع سابق،رقم الصفحة.

3-طريقة تهميش الرسائل الجامعية:

يتوجب على الباحث تسجيل البيانات التالية في الهامش:

-اسم ولقب صاحب الرسالة الجامعية أو المذكرة بدقة، عنوان الرسالة أو المذكرة ويكتب كاملا كما أورده صاحبه،بيان نوع الرسالة أو المذكرة (دكتوراه أو ماجستير أو ...)،ذكر الجامعة،ذكر الكلية أو المعهد أو المدرسة العليا،ذكر تاريخ المناقشة (وهذا إشكال يقع فيه الكثير من الباحثين كون غلاف الرسالة لا يتضمن تاريخ المناقشة وعادة ما يكتفي الباحث بذكر السنة الجامعية المذكورة في الغلاف فقط.)،صفحة الاقتباس¹.

مثال:

-سهيلة بن عمران،النظام القانوني للسلطات الإدارية المستقلة في التشريع الجزائري،أطروحة دكتوراه تخصص قانون إداري، جامعة باجي مختار عنابة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017-2018، نوقشت بتاريخ 23 نوفمبر 2019.ص 23.

¹-عمار بوضياف،مرجع سابق،ص 132.

باللغة الفرنسية نكتب:

- Laurent- JOURDAA, les contentieux de l'image étude de jurisprudence comparée, Thèse pour le Doctorat mention Droit public, université de Toulon, 29 mars 2014, p233.

للإشارة فانه في حالة تكرار استعمال المذكرات والرسائل الجامعية نتبع نفس القواعد المبينة سابقا.

4-طريقة تهميش النصوص القانونية:

يحتاج توثيق النصوص الرسمية لتوثيق البيانات التالية:

-ذكر عبارة انظر بعد رقم الإحالة

-تحديد طبيعة النص (نص دستوري، معاهدة دولية، قانون عضوي، قانون، أمر
(....)

-ذكر بيانات النص كاملة من رقم وتاريخ وموضوع.

-ذكر الجريدة الرسمية رقما وسنة².

مثال:

-انظر القانون رقم 01-88، المؤرخ في 12 جانفي 1988، المتعلق بالقانون
الأساسي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، ج ر عدد2، لسنة 1988 .

في حال إعادة استعمال القانون نفسه في موضع آخر نكتب :

-انظر القانون رقم 01-88، مرجع سابق، ونشير للمادة محل الإحالة.

²-عمار بوضياف، مرجع سابق، ص136.

5- طريقة تهميش الأحكام والقرارات القضائية:

تهمش الأحكام القضائية كما يلي :

-ذكر عبارة انظر وعبارة القرار .

رقم القرار .

-تاريخ صدور القرار .

-الفهرس

-رقم الملف .-الجهة القضائية المصدرة للقرار.(المحكمة العليا،مجلس الدولة....)

-الغرفة التي صدر عنها القرار بدقة (الغرفة المدنية،الغرفة التجارية ...)

-بيانات المرجع الذي اقتبس منه القرار ونذكر:(المجلة التي نشر فيها

القرار،العدد،السنة،صفحة الاقتباس³.)

مثال:

-القرار رقم 45573 بتاريخ 04-05-1988،الصادر عن الغرفة المدنية،المجلة

القضائية،المحكمة العليا،قسما للمستندات،العدد الرابع،1991،ص 51.

6-طريقة تهميش المطبوعات:

تهمش المطبوعات كما يلي :

³-عمار بوضياف،مرجع سابق،ص 137.

-اسم ولقب صاحب المطبوعة بدقة،عنوان المحاضرة كما أورده صاحبه،اسم
المقياس مع تحديد المستوى الدراسي،تحديد نوع التخصص،اسم الكلية أو المعهد
والجامعة،السنة الدراسية،رقم صفحة الاقتباس.

مثال:

- رؤوف بوسعدية ،محاضرات في منهجية العلوم القانونية، أقيت على طلبة
السنة الثانية حقوق،قسم الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد لمين دباغين،
سطفيف2015،2-2016،ص43.

7-طريقة تهميش الوثائق الالكترونية:

وتهمش وفق الطريقة التالية:

-اسم ولقب المؤلف بدقة،عنوان الموضوع ،تاريخ النشر،تاريخ وساعة الاطلاع
على المعلومة،العنوان الالكتروني.

مثال:

- مهند نوح،السلطات الإدارية المستقلة،الموسوعة القانونية المتخصصة،المجلد
الرابع: الضمان المصرفي، ماي 2013 ،تم الاطلاع عليه بتاريخ
2020/05/01،على الساعة 13:00سا،على الموقع:

<http://arab-ency.com/law/folder/4>